

ما حكم تلقين الميت بعد دفنه وإذا كان مشروعاً فما هي صيغته وكيفيته؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

من العادات المعروفة والمشهورة عندنا تلقين الميت بعد وضعه في قبره. وبعد ان يوارى عليه التراب ونرى ان معظم العلماء على هذا وبعضهم لا يلقي له بالا اعني علماء بلدنا. ويستشهدون على ذلك بانه قد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) حينما توفي ابنه ابراهيم انه وقف عليه الصلاة والسلام عند قبره ولقنه. فقال احد الصحابة يا رسول الله انت خير الخلق بعد وفاتك من يلقننا؟ فقال لهم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. الآية. والسؤال ما مدى صحة هذا الخبر عن المصطفى - [00:00:19](#) قال صلى الله عليه وسلم واذا كان التلقين مشروعاً فما هي صيغته وكيفيته؟ ونرجو ان تقرنوا الاجابة بالادلة المقنعة امكن ذلك وجزاكم الله خيراً. التلقين المشروع هو تلقين المحتضر عند خروج روحه بان يلقي لا اله الا الله. قوله صلى الله عليه - [00:00:39](#) وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله لتكون هذه الكلمة العظيمة اخر كلامه من الدنيا. حتى يلقي الله تعالى بها ويختتم له بها فيلقى عليه وهو في الاحتضار تلقى عليه هذه الكلمة برفق ولين واذا تلفظ بها فانها لا تعاد عليه مرة اخرى الا اذا - [00:00:59](#) تكلم بعدها بكلام اخر ان تكلم بعدها بكلام اخر فانها تعاد عليه برفق ولين ليتلفظ بها. وتكون اخر كلامه. هذا هو التلقين المشروع. اما بعد خروج الروح وانتهاء الاجل فان الميت لا يلقي. لا قبل الدفن ولا بعد الدفن. ولم يرد بذلك سنة - [00:01:19](#) صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نعلم. وانما استحب تلقين الميت بعد دفنه جماعة من العلماء. وليس لهم فيما نعلم دليل ده دليل ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى هذا يكون التلقين بعد الدفن لا اصل له من سنة الرسول صلى الله عليه - [00:01:39](#) سلم وانما قال به بعض العلماء عن اجتهاد وكل يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤخذ من قول المجتهد ما فقط دليل ويترك منه ما لم يكن عليه دليل. اما بالنسبة لما سألت عنه من تلقين النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم فهذا - [00:01:59](#) الم اعثر له على اصل ايضا. نعم. الظاهر انه لا اصل له وكيف يلقي النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم وهو صغير. مات وهو صغير لم تجب عليه التكاليف الشرعية. هذا مما يدل على ان هذا لا اصل له من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#) والحاصل ان الواجب على المسلم الرجوع الى الحق. وان خالفه من خالفه من الناس وترك ما لم يقيم عليه دليل وان فعله ما فعله ومن الناس لاننا مكلفون باتباع الدليل واتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا ان نأخذ ما وجدنا الناس عليه من غير ما - [00:02:38](#) حيص وعرض على الكتاب والسنة. هذا هو الذي انصحك به وانصح به اخواني المسلمين التلقين بعد الدفن لا اصل له في السنة وانما التلقين المشروع هو عند الاحتضار لانه هو الذي ينفع اه المحتضر ويعقله والمحتضر لانه ما زال على قيد الحياة - [00:02:58](#) تستطيع النطق بهذه الكلمة وهو لا يزال في دار العمل ودار الدنيا لانها هي دار العمل اما بعد الموت فقد انتهى وقت العمل وختم العمل وانتقل الى ادار اخرى والله تعالى اعلم - [00:03:18](#) بارك الله فيكم. آآ بعد دفن الميت في قبره آآ اليس من المشروع او من المطلوب؟ الدعاء له وسؤال التثبيت له كما امر وبذلك الرسول في بعض الاحاديث نعم الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة للميت بعد دفنه انه كان يقف على قبره ويدعو له -

00:03:30

استغفروا له. نعم. ويقول لأصحابه استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت. فإنه الآن يسأل. نعم. فالذي يشرع للمسلمين إذا دفنوا ميت وانتهاوا من دفنه أن يقفوا على قبره وأن يستغفروا له وأن يسألوا الله له التثبيت لأنه وقت سؤال الملكين في القبر فيقولون -

00:03:50

اللهم اغفر له اللهم ثبته ويكررون هذا الدعاء المبارك فإن الله ينفعه بذلك. نعم. لأن دعاء المسلمين للاموات يرجى وصوله إليهم

وانتفاعهم به. دعاء الحي للميت هذا هو المشروع. نعم. لا العكس الذي يفعله الجاهل والقبوريون - 00:04:10

من أنهم يطلبون من الميت أن يدعو لهم وأن يستغفر لهم وأن يشفع لهم فهذا عكس ما شرعه الله ورسوله وهذا من المحادة لله ولرسوله والمشروع هو العكس أن الحي هو الذي يدعو للميت. نعم. ويستغفر له. الله جل وعلا يقول لنبيه واستغفر لذنوبك وللمؤمنين

00:04:30 - نعم

والمؤمنات وكان صلى الله عليه وسلم إذا مر بالقبور استقبلهم بوجهه عليه الصلاة والسلام وقالوا وقال السلام عليكم يا أهل قبور يغفر

الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن في الأثر اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. أما ما يفعل مع - 00:04:50

جنائز من هذه البدع المحدثه من الأمور التي اعتادها الناس وهي ليس لها أصل في شريعة الإسلام فالواجب الحذر منها والمنع

والتحذير منها - 00:05:10